

عبدالله الغديان : سورة الحجرات / الشريط الثالث

عبدالله الغديان

اما بعد فان موضوع الدرس هو الايتان من سورة الحجرات الالية التاسعة والالية العاشرة وموضوع هاتين الايتين هو بيان وسائل صلب المنازعات الداخلية وحكم البغاة البغاة والمفردات اللغوية لهاتين الايتين - 00:00:00
قوله جل وعلا طائفتان تسمية طائفة وهم الجماعة او وهي الجماعة من الناس وقوله اقتتلوا جمع الفعل او جمع الفعل لان الطائفتين في معنى القوم او الناس او الناس او لان اقل الجمع اثنان - 00:00:47
وقوله فاصلحوا بينهما يعني بالنصح والدعوة الى حكم الله وامنعوهما من القتال او املؤوهما عن القتال بالنصيحة او بالتهديد والتعليم وقوله بغت يعني تعدت وتجاوزت الحد وجارت من البغي وهو الظلم - 00:01:19
وقوله تفية يعني ترجع الى امر الله يعني الى الحق فاصلحوا بينهما بالعدل يعني ازيلوا اثار النزاع بضمان المتلفات بالانصاف واقسطوا يعني اعدلوا في كل الامور من الاقسط يعني ازالة القصد - 00:01:52
وهو الجور لان القاسط هو الجائر كما في آية واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً يقال اقسط عدلاً وقسط اخذاً حق غيره والمقسط العادل ان الله يحب المقسطين يعني العادلين اي يحمدهم فعلهم بحسن الجزاء - 00:02:20
وقوله جل وعلا انما المؤمنون اخوة يعني في الدين والعقيدة والايمااني الموجب للحياة الابدية الاخوة في الدين اقوى واقوم اقوى وادوم من اخوة النسب والصدقة وهو تعليق للامر بالاصلاح لذا كرر الاشارة - 00:02:51
الى الاخاء مرتباً عليه الامر بالاصلاح وقال وان فاصلحوا بين اخويكم يعني اذا تنازع وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهم الشقاق وقرأ اخوتكم واخوتكم واخوانكم واتقوا الله في مخالفتي - 00:03:20
حكمه والاهمال فيه لعلمكم ترحمون على تقواكم هذا هو منتهى الكلام على المفردات يترجمون ما سبق ثم نبدأ بالفقرة التي بعدها وهو سبب نزول هذه الآية الشيخ حفظه الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:50
لله الحمد لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم سورة الحجرات حفظه الله يتقاتلوا اودي بينهما استاز كمان الى امر الله فاصلحوا بينهما بالعدل القرآن ان الله سبحانه وتعالى - 00:04:30
ان الله يحب المقتصدان انما المؤمنون اخوة بين اخويكم رمضان الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اه اه بعد ذلك سبب نزول الآية التاسعة وهي اخرج احمد والبخاري ومسلم وابن جرير - 00:07:57
وغيرهم عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق اليه على حمار وانطلق المسلمون يمشون - 00:09:50
وهي ارض سبخة بال الحمار وقال اليك عني فوالله لقد اذاني ثنت حمارك وقال عبد الله ابن رواحة والله ان بول حماره اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه - 00:10:13
وغضب لكل واحد منهما صاحبه فوقع بينهم حرب بالجريد والايدي والنعال فانزل الله فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى وقد ورد عدة احاديث واثار في بيان سبب النزول ولكن هذا هو اصح - 00:10:36
ما ورد فيها ومن المعلوم ان من قواعد تفسير القرآن انه يمكن ان يتعدد سبب نزول الآية بمعنى انه يكون هناك اسباب ثم بعد ذلك تنزل الآية بعدها ومن القواعد المقررة في علوم التفسير ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:11:02
هذا هو الكلام على سبب النزول تترجمونه ثم بعد ذلك نتكلم على الفقرة التي بعدها وهي المناسبة بين هاتين الايتين وبين الايات

التي قبلها الشيخ احمد ان البخاري ومسلم ابن جرير - 00:11:35

انس ابن مالك الناس اللي مولاها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انا صلى الله عليه وسلم والله صلى الله عليه

وسلم ان صلى الله عليه وسلم الدفء - 00:12:13

العدر بعموم اللفظ اه الفقرة التي بعد هذا هي المناسبة والمناسبة هنا هي ان الله سبحانه وتعالى بعد ان حذر عباده المؤمنين من نبأ

الفاسق ابانا هنا ما يترتب على خبره - 00:13:51

من الفتنة والنزاع وربما الاقتتال فظلم تعالى الاصلاح الوسائل السلمية بين المتنازعين كالنصيحة والوعظ والارشاد والتحكيم فان

بغت احدى الفتنتين الاخرى يعني بمعنى انها لم تقبل الصلح فتقاتل الباغية الظالمة - 00:15:15

ثم بعد ذلك علل الامر بالصلح بوجود رباط الاخوة بين الفريقين ثم امر الوسطاء والاطراف المتنازعة بتقوى الله وطاعة اوامره هذا هو

منتهى الكلام على المناسبة فتترجمون هذا ثم بعد ذلك نتكلم على معنى - 00:15:47

الايتين الاستاذ حفظه الله تعالى الله سبحانه وتعالى في صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى نعم آآ بعد هذا بيان معنى

الايتين قوله جل وعلا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:16:15

اي اذا تقاتل فريقان من المسلمين فيجب على ولادة الامور الاصلاح بالنصح والدعوة الى حكم الله والارشاد وازالة الشبه واسباب

الخلاف والتعبير في اول الاية بكلمة ان للاشارة الى انه لا ينبغي - 00:18:10

هل يقع القتال بين المسلمين وانه ان وقع فان ما هو نادر قليل والخطاب في الاية لولادة الامور والامر فيها للوجوب وقد استدل

البخاري وقد استدل البخاري وغيره بهذا على ان المعصية - 00:18:36

وان عظمت لا تفرجوا الانسان من الايمان لا تخرجوا المسلم من الايمان خلافا للمعتزلة والخوارج القائلين بان مرتكب الكبيرة كافر وهو

في النار وثبت في صحيح البخاري عن ابي بكره رضي الله عنه - 00:18:58

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما ومعه على المنبر الحسن ابن علي رضي الله عنهما فجعل ينظر اليه مرة وإلى

الناس اخره ويقول ان ابني هذا سيد - 00:19:27

ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكان كما قال صلى الله عليه وسلم اصلح الله تعالى به بين اهل الشام

واهل العراق بعد الحروب الطويلة - 00:19:45

هذا هو منتهى الكلام على هذه الجملة فتترجمون هذا ثم بعد ذلك نأتي الى بيان معنى ما بقي من الاية الاولى وكذلك بيان معنى الاية

الثانية هو يساعد ابن مسلم بالخير - 00:20:08

يعني والله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اهل السنة والجماعة عن ابي بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم رضي الله

عنهما عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قوله جل وعلا فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله -

00:21:01

معنى ذلك اي فان اعتدت وتجاوزت الحد احدى احدى الفتنتين على الاخرى ولم تدعن لحكم الله وللنصيحة فعلى المسلمين ان يقاتلوا

هذه الطائفة الباغية حتى ترجع الى حكم الله وما امر به من عدم البغي - 00:23:43

والقتال والقتال يكون بالسلاح وبغيره يفعل الوسيط ما يحقق المصلحة وهي البيئة فان تحقق المطلوب بما دون السلاح كان ذلك كان

ذلك آآ يعني كان ذلك هو الاحسن وان تعين السلاح - 00:24:09

وسيلة تعالى اه فعل حتى البيئة يعني فعل القتال حتى الفئة وقوله جل وعلا فان فان فائت فاصلحوا بينهما بالعبد واقسطوا ان الله

يحب المخلصين اي يعني معنى الاية معنى هذه الجملة - 00:24:37

اي ان رجعت الفئة الباغية عن بغيتها بعد القتال ورضيت بامر الله وبحكمه فعلى المسلمين ان يعدلوا بين الطائفتين في الحكم

ويتحروا الصواب المطابق لحكم الله ويأخذ على يد الطائفة الظالمة حتى تخرج من الظلم وتؤدي ما يجب عليها للاخرى حتى لا -

00:24:58

تجدد القتال بينهما مرة أخرى واعدلوا ايها الوسطاء في الحكم بينهما. ان الله يحب العادلين ويجازيهم احسن الجزاء وهذا امر بالعدل في كل الامور وقد اخرج ابن ابي حاتم والنسائي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:25:27](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ بين يدي الرحمن عز وجل بما اقسطوا في الدنيا واخرج الامام مسلم والنسائي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:25:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله تعالى يوم القيامة على منابر من نور على يمين العرش الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا هذا هو - [00:26:15](#)

انتهى الكلام على هذه الآية ثم بعد ذلك يأتي تترجمون ويأتي الكلام بعد ذلك على الآية الثانية الشيخ حفظه الله ونعم الاستاذ حفيد اليمين وابدا مصلحة باذن الله سبحانه وتعالى - [00:26:34](#)

فاشكو بينهما بالعزل ان الله يحب المقسطين الاسم فاحاديث صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم يعني الرحمن عز وجل عليه وسلم عند الله تعالى يوم القيامة على منابر من نور - [00:28:14](#)

ثم قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون معنى هذه الآية فيها يا تميم للارشاد ذكر الله تعالى ان المؤمنين اخوة في الدين ويجمعهم اصل واحد - [00:30:20](#)

وهو الايمان فيجب الاصلاح بين كل اخوين متنازعين وزيادة في امر العناية بالاصلاح بين الاخوين امر الله بالتقوى والمعنى فاصلحوا بينهما. وليكن رائدكم في هذا الاصلاح في هذا الاصلاح وفي كل امورك تقوى الله - [00:31:02](#)

الله وخشيته والخوف منه بان تلتزموا الحق والعدل. ولا تحيفوا ولا تميلوا لاحد الاخوين فانهم اخوانكم والاسلام سوى بين الجميع فلا تفاضل بينهم ولا فوارق ولعلكم ترحمون بسبب التقوى والالتزام الواو امر واجتناب النواهي - [00:31:26](#)

وكلمة ان ما للحصر تفيد انه لا اخوة الا بين المؤمنين وهذا حصر حقيقي هذا حصر حقيقي لان الحصر يأتي في اللغة اه حصر اضافي وحصر حقيقي فهذا حصر حقيقي - [00:31:54](#)

ولا اخوة بين المؤمن والكافر يعني لانه لا اخوة الا بين المؤمنين ولا اخوة بين المؤمن والكافر. لان الاسلام هو الرباط الجامع بين من اتباعه وتفيد ايضا ان امر الاصلاح ووجوبه - [00:32:16](#)

انما هو عند وجود الاخوة في الاسلام لا بين الكفار فان كان الكافر ذميا او مستأمنا وجبت اعانته وحمانيته ورفع الظلم عنه كما تجب اعانة المسلم ونصرتة مطلقا ان كان خصمه حربيا - [00:32:37](#)

وجاءت ادلة كثيرة تؤيد اخوة الدين جاء في الصحيح المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. وفي الصحيح ايضا والله في عون العبد ما تفهمش يعني وفي الصحيح كذلك مثل المؤمنين في توادهم - [00:33:02](#)

وتراحمهم وتواصلهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وثبت عنه ايضا انه قال ان المؤمن - [00:33:33](#)

من اهل الايمان من من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. يألم المؤمن لاهل الايمان اه ان المؤمن من اهل الايمان من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. يألم المؤمن لاهل - [00:33:59](#)

الايمان كما يعلم الجسد لما في الرأس. هذا هو منتهى الكلام على هذه الآية فهو منتهى الكلام في بيان معنى الايتين. تترجمون ذلك ثم بعد ذلك لنبدأ في بيان الاحكام التي اشتملت عليها الايتان - [00:34:21](#)

الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى تقوى واتقوا الله التقوى فيها ليس ان تقوى انسان الله سبحانه وتعالى كما الله سبحانه وتعالى انما هي سيدة اخوة الاسلام بالنسبة اه هاد الموسم صمد احاديث - [00:34:48](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من اهل الى اهل الايمان السيد الاحكام التي اشتملت عليها الايتان استدلوا بالايات على ما يأتي الحكم الاول - [00:37:01](#)

يجب على ولاة الامور وحكام الدول الاسلامية الاصلاح بين فئتين متقاتلتين مسلمتين بالدعوة الى كتاب الله لهما او عليهما وبالنصح

والارشاد والجمع التوفيق بين وجهات النظر هذا هو الحكم الاول. تترجمونه ثم نأتي بالحكم الثاني. لان ترجمة كل حكم وحده -

[00:39:02](#)

يكون ايسر لفهم الحاضرين الله انا ديمنا الله سبحانه وتعالى يا شيخنا الحكم الثاني فان تعدت احدى الفتنتين ولم تستجب الى

حكم الله وكتابه وتناولت وافسدت في الارض فيجب قتالها - [00:39:43](#)

استعمال الاخف بالاخف حتى البيئة الى امر الله اي الرجوع الى كتابه فان رجعت وجب حمل الفتنتين على الانصاف والعدل فان الله

يحب العادلين المحقين ويجازيهم احسن الجزاء والفئة الباغية - [00:40:44](#)

اصطلاح الفقهاء فرقة خالفت الامام بتأويل ثائب في الظاهر باطل بطلانا مطلقا بحسب الظن لا القصر اما المرتد فتأويله باطل قطعاً

ليس مالياً وكذلك الخوارج في الاعتقاد دون قتال المسلمين وهم صنف - [00:41:14](#)

من المبتدعة يكفرون من اتى بمعصية كبيرة ويسبون بعض الائمة ليسوا بغاة وكذلك مانع حب او للعباد ليس باغياً لانه لا تأويل له

ولابد ان يكون للباغاة شوكة وعدد وعدد يحتاج الامام في دفعهم الى - [00:41:44](#)

كلفة ببذل مال او اعداد رجال فان كانوا افراداً يسهل ضبطهم فليسوا اهلياً باغيين هذا هو منتهى الكلام على الحكم الثاني. تترجمون

ذلك ثم نأتي الى الحكم والثالث الجيل المبدع - [00:42:14](#)

ان نبز نعم الحكم الثالث في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين في هذه الاية دليل على ان المؤمن بارتكاب المعصية الكبيرة

كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا واكل مال اليتيم لا لا يخرج عن كونه مؤمناً - [00:43:18](#)

لان الباغي جعل من احدى الطائفتين وسماهما تعالى مؤمنين هذا هو الحكم الثالث وتترجمون هذا ثم بعد ذلك نذكر الحكم الرابع يا

زاهد. اي نعم يا شيخ. تريدون الاحكام تراها كثيرة بالحيل. نعم. تريدون ان حنا نكملها لان يمكن تزيد اه على الساعة - [00:44:39](#)

طيب ما رأيكم الشيخ نجعل في الدرس القادم؟ نجعل الاحكام. ايه الدرس القادم؟ ان شاء الله. نعم. فاي خير ان شاء الله تستوعب

درس كامل. ايه ممتاز اذا نجعل الدرس القادم ان شاء الله. اذا ان شاء الله. اذا نبداً بالاسئلة الان يا شيخ؟ يعني ايه. نعم - [00:45:05](#)

السلام عليكم ورحمة الله. سرت احكام للشيخ رسالة انه ان شاء الله احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل قول الله جل وعلا ان

جاءكم فاسق بنياً فتبينوا يقول هل معنى هذا ان جاء غير فاسق فهذا لا يحتاج التثبت - [00:45:24](#)

افيدونا بآرك الله فيكم الجواب هذا هذه الاية فيها بيان ان الفاسق يتثبت من خبره لان الغالب عليه الكذب اما العدل في مقام

الخصومات فلا بد من تزكيته في مقام الخصومات - [00:45:54](#)

يعني في مقام اثبات الاحكام لابد من آ لا بد من تزكية ولهذا عندما يتقدم شاهد عند القاضي يحتاج الى تزكية. يعني يزكى هذا ولهذا

عمر رضي الله عنه حينما جاءه رجل - [00:46:45](#)

يعني شهد على رجل وجاء شخص يزكيه قال له هل سافرت معه؟ قال لا قال هل جاورته؟ قال لا قال هل عاملته بالدرهم والدينار؟

قال لا قال اذا لا تعرفه - [00:47:11](#)

فلا بد ايضاً ان يكون المزكي على معرفة في حال المزكى وعلى هذا الاساس فكلما يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً ما يؤخذ

مفهوم المخالفة على اطلاقه لكن لو جاء شخص - [00:47:28](#)

ابي بكر ولا مثل عمر ولا مثل عثمان ولا مثل علي. هذا ما يقال انه يحتاج الى تزكية. هذا هو الجواب عن هذا السؤال يا شيخ يا

شيخ الاستاذ عمر ابن الخطاب - [00:47:50](#)

لك مني علي عمر احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آ هذا سائل يقول ما هي الصفات يجب ان يتوفر في الشخص حتى يؤخذ منه

الانباء بدون التثبت افيدونا بآرك الله فيكم - [00:49:07](#)

اليوم من المعلوم ان الامور التي يبني عليها احكام شرعية من جهة الثابت او من جهة النفي في مجال الخصومات في مجال

الخصومات هذه لابد ان الشاهد الذي يأتي لابد - [00:50:34](#)

ان يعدل لشخصين حتى يقبل القاضي شهادته لكن لو ان المدعى عليه ان المدعي اتي بشهود او مثلاً المدعى عليه انكر ويقال اني

مثلا اعطيته اعطيتك حقه واتى بشهود وقبل المدعي - 00:51:08

او المدعى عليه قبل شهادة الشهود بدون البحث عن التعديل فهذا لا مانع منه هذا لا مانع منه. هذا هو الجواب عن هذا السؤال الشيخ حفظه الله نعم نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. سائل يقول شيخنا حفظكم الله نرى بعض الناس - 00:51:40

في هنا في شحم بعض الاعياد. ويستدلون ببعض الاعياد ويقولون الاستهزاء بالملحدين جائز وما نصيحتكم لهؤلاء؟ احكام السودان يا شيخ؟ الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:53:27

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب سادتهم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون - 00:53:59

فالمسلم يجب عليه ان يتخلق بالاخلاق الاسلامية فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين الناس يتعامل مع كل فرد بحسب ما يقتضيه الوجه الشرعي هذا هو الجواب عن هذا السؤال - 00:54:18

سؤال او كي حفظه الله الى الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. سائل يقول هل الاخبار الذي امرنا الله جل وعلا التثبت ما تألق بامور الدين واحكامه فقط ام يشمل الاخبار الاخرى؟ اه اه - 00:54:45

افيدونا بارك الله فيكم. الجواب الاخبار تختلف فيه اخبار تتعلق بالله جل وعلا وفيه اخبار تتعلق بشرعه وفيه اخبار تتعلق الخلق من جهة اثبات امور او نفيها يعني يخبرون بامور - 00:56:09

هي يعني بالنظر للناس كل هذه الامور لابد من التثبت فيها لان الدين امانة الله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فهذه امانة سواء كانت بينه وبين الله او بينه وبين نفسه او بينه وبين - 00:56:42

الخلق بالنظر للامور التي يترتب عليها احكام شرعية نفي او اثباته او يترتب عليها ايضا تصديق القلب تكون مجرد خبر يترتب عليه تصديق في القلب هذا هو الجواب عن هذا السؤال - 00:57:09

الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يعني احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. سائل يقول او تقديم القول على قول رسول الله عليه الصلاة والسلام يدخل تحت قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. آآ - 00:57:34

طرق سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. افيدونا بارك الله فيكم. الجواب يقول الله جل وعلا الا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:59:12

والتقديم بين يدي الله ورسوله هو تقديم قولي البشر على قول الله وعلى قول رسوله صلى الله عليه وسلم في مجال الحكم او في مجال التصديق وبناء على ذلك فان القوانين الوضعية - 00:59:41

الموجودة على وجه الارض المخالفة في كتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كلها مندرجة تحت هذه الاية من جهة انها تقديم لحكم البشر تقديم لحكم البشر على حكم الله - 01:00:14

وعلى حكم رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الجواب عن هذا السؤال يعني صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 01:00:46

صلى الله عليه وسلم يا شيخ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. السائل يقول اذا كان المسلم مصاب بمرض خطير. وقد يؤثر على - 01:01:19

فاذا يؤثر على عبادته فهل يسأل الله للشفاء يصبر على هذا الله افيدونا بارك الله فيكم الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى شرع الاسباب ومن الاسباب الرقى واستعمال الوسائل - 01:02:32

الحديثة الطبية في شفاء المرض وقد قال الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقصة الرجل الذي رقى وقاه قرأ عليه فاتحة الكتاب فقال له فشاه الله - 01:03:18

يعني آآ يعني آآ لدغته عقرب فقرأ عليه فاتحة الكتاب فقال الرسول فشفي فقال الرسول صلى الله عليه وسلم وما ادراك انها رقية وهذا مجرب بالنظر الى استعمال القرآن لشفاء الامراض - 01:03:51

وكذلك مثل استعمال ماء زمزم وكذلك ايضا استعمال الوسائل الطبية الحديثة مثل استعمال الحبوب او اجراء العمليات او ما الى ذلك هذا لا ينافي التوكل لكن الانسان الذي يبي يحتسب - [01:04:16](#)

ويصرف النظر عن جميع الاسباب ويريد ان الله سبحانه وتعالى يباع مثلا يأجره على هذا المرض او يكفر عنه سيئات او يجمع له بين تكفير السيئات وبين الحسنات فامر راجع والامر راجع اليه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:37](#)

ذكر السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هذا هو الجواب عن هذا السؤال شباب الشيخ سلطان حفظه الله انا عايز - [01:05:08](#)

الله سبحانه وتعالى ليس بالقرآن المجهر قرآن صلى الله عليه وسلم سورة الفاتحة صلى الله عليه وسلم زمزم سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى الله سبحانه احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. وهذا سائل يقول اذا كان احد الدعاة اخذ عليه ملاحظات - [01:05:59](#)

من قبل الشيخ وشيخين ولكن المشايخ الاخرين يزكونه ويحرصون عليه فماذا علينا في هذه الحالة والجماعة الجواب اولا ينظر الى الداعية من جهة مكانته من العلم. وينظر الى العلم الذي يتكلم به - [01:08:24](#)

وينظر ايضا وينظر الى الاشخاص الذين يزكونه من جهة مستواهم في العلم وينظر الى الاشخاص الذين يقدحون فيه من جهة مستواهم من العلم ومن جهة تحقيق الذي يقدحون هذا الشخص - [01:09:10](#)

هل يقدحونه يقدحون فيه من جهة اعتقاده او من جهة عبادته او من جهة سلوكه مع الناس ام انهم لهم مذهب ويخالف مذهبهم وهو على حق وهم على باطل ويعيبونه لانه - [01:09:44](#)

لم يعتمد مذهبهم العجلة في مثل هذا الامر او في مثل هذه الامور ليست من ليست بمناسبة بل الواجب هو التثبت على وجه الكمال حتى يتبين الامر على حقيقته لا من جهة الشخص الداعية ولا من جهة من يعدله ولا من جهة من يجرحه - [01:10:10](#)

هذا هو الجواب عن هذا السؤال اللي احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ولعلنا اه نكتفي بهذا القدر وفي نهاية هذا اللقاء الطيب المبارك لا يسعنا الا ان نشكر سماحة الشيخ على اتاحة هذه الفرصة الطيبة - [01:10:42](#)

سائلين الله عز وجل ان يبارك في علمه وعمله وان يجعل هذا في موازين حسناته. ونسأل الله ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنهم يعني ان شاء الله عز وجل جل جلاله وعز شأنه التوفيق عند - [01:12:25](#)

ان شاء الله ان شاء الله. والى لقاء اخر نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. ان شاء الله والسلام ورحمة الله وبركاته - [01:12:49](#)